

ترحيب دولي واسع بالكيان المعارض الجديد: يفتح الطريق أمام نهاية الأسد

«الخليجي» يعترف بـ «الائتلاف الوطني» للمعارضة السورية ممثلاً شرعياً للشعب



رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ووزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام ورئيس الائتلاف الوطني للمعارضة السورية معن الخطيب خلال وصولهم الى مقر الجامعة العربية في القاهرة امس

عواصم - وكالات: أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزباني أمس اعتراف الدول الخليجية بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي تأسس بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في مدينة الدوحة أمس الأول باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري.

وقال الزباني في تصريح صحفي إن دول المجلس ستقدم الدعم والمؤازرة لهذا الكيان لتحقيق تطلعات وآمال الشعب السوري، منتميين أن يكون ذلك خطوة نحو انتقال سياسي سريع للسلطة وأن يتوقف سفك دماء الأبرياء ويصون وحدة الأراضي السورية، ويدعو الى عقد مؤتمر وطني عام تمهيدا لبناء دولة يسودها القانون وتستوعب جميع أبنائها دون استثناء او تمييز ويرتضيها الشعب السوري.

في هذا الوقت، عقدت اللجنة الوزارية المعنية بسورية اجتماعا لها مساء امس برئاسة الشيخ حمد بن جاسم رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية قبيل اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، وذلك لمناقشة تطورات الأزمة السورية ورفع توصياتها لاجتماع وزراء الخارجية العرب.

وقالت مصادر مطلعة ان احمد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني للثورة والمعارضة وجورج صبره رئيس المجلس الوطني الجديد قد حضرا الاجتماع بجانب الممثل العربي الاممي المشترك الى سورية الاخيرين الاممي والامين العام للجامعة العربية د.نبيل العربي ونائبه السفير احمد بن حلي.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان جهودا قطرية تبذل من جانب الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية رئيس اللجنة العربية المعنية بالأزمة السورية لكي يحصل وفد المعارضة السورية على مقعد سورية في اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان عددا من الدول العربية

موسكو تجدد دعوتها

للمعارضة للحوار



ابدت تحفظا على حضور وفد المعارضة السورية اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري.

وأفادت المصادر ان عددا من الدول العربية تحفظت ايضا على حضور وفد المعارضة السورية لاعمال اللجنة الوزارية العربية المعنية بسورية، مما دفع اللجنة الى عقد اجتماعها في مكان آخر الخميس في الدوحة، جورج صبرة رئيس المجلس الوطني السوري الذي كان يعد الكيان المعارض السوري الرئيسي، واحمد معاذ الخطيب الذي انتخب رئيسا للائتلاف الجديد قبيل التوقيع على الاتفاق، عن باقي اطراف المعارضة.

تجرى حاليا بين الدول العربية بشأن مشاركة وفد المعارضة السورية من عمده في اعمال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب. وكانت المعارضة السورية وقعت ليل اول من امس في الدوحة

رسميا الاتفاق النهائي لتوحيد صفوفها تحت لواء كيان جديد هو «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» فاتحة الباب على مصراعيه امام حصولها على اعتراف ودعم دوليين.

وقوع الاتفاق الذي اتى ثمره مفاوضات شائكة استمرت منذ الخميس في الدوحة، جورج صبرة رئيس المجلس الوطني السوري الذي كان يعد الكيان المعارض السوري الرئيسي، واحمد معاذ الخطيب الذي انتخب رئيسا للائتلاف الجديد قبيل التوقيع على الاتفاق، عن باقي اطراف المعارضة.

ويوجب الاتفاق، تتوحد المعارضة تحت لواء «الائتلاف»، الذي تتبسط عنه حكومة مؤقتة وتنضوي تحته المجالس العسكرية المعارضة على الأراضي السورية.

والذي سيرشرف ايضا على صندوق انقاذ للمساعدات الى الداخل.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في كلمة خلال حفل التوقيع ان «زمن التبرير بان المعارضة متقسمة قد ذهب وولي»، في إشارة الى المخاوف التي يعبر عنها المجتمع الدولي ازاء عدم وحدة المعارضة.

من جانبه، قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي رعت بلاده الاتفاق «سنسعى للاعتراف الكامل بهذا الجسم الجديد، وهذا حق لكم علينا».

وقال ان الدول العربية والغربية «كلهم سيعلنون مباركتهم ان يكون هذا الجسم هو الجسم الوحيد والشرعي»، ودعا رئيس الائتلاف الى مرافقته ابلاغ الجامعة العربية رسميا بقيام الائتلاف.

وطالب الشيخ حمد المعارضين بالوحدة، وقال «انتم مطالبون من قبل الشهداء بان تكون مواقفكم مترفعة عن اي خلافات، اتفاهمكم قوة لكم ولنا»، مؤكدا سعي قطر للحصول على الاعتراف الدولي الكامل بالائتلاف السوري الجديد ليكون الممثل الشرعي الوحيد لكل السوريين.

في هذا الوقت، أعلنت الولايات المتحدة مساء اول من امس انها ستقدم دعما للمعارضة السورية الموحد بعد الاتفاق الذي توصلت اليه في الدوحة فصائل المعارضة السورية لنظام الرئيس بشار الاسد.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر في بيان «نحن على عجلة من امرنا لدعم الائتلاف الوطني الذي يفتح الطريق امام نهاية نظام الاسد الدموي

والى مستقبل السلام والعدالة والديموقراطية الذي يستحقه الشعب السوري بأسره».

وهنأت واشنطن فصائل المعارضة على هذا الاتفاق وشكرت قطر على دعمها.

واضاف المتحدث «سوف نعمل مع الائتلاف الوطني كي ناتي مساعداً لنا الإنسانية والسلمية متجاوبة مع حاجات الشعب السوري».

بدورها، دعت روسيا امس الائتلاف الوطني السوري المعارض الى اعتماد الحوار والتفاوض لحل الأزمة في سورية من دون تدخل عسكري خارجي.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الكسندر لوكاشيفيتش الناطق باسم الخارجية الروسية أن موسكو تتابع باهتمام الجهود التي تبذل من أجل توحيد المعارضة السورية.

وقال لوكاشيفيتش: بالنسبة لنا تبقى المسألة الأساسية هي مدى استعداد أعضاء تلك الائتلافات للعمل على قاعدة نسوية النزاع من قبل السوريين أنفسهم من دون تدخل عسكري خارجي وعن طريق الحوار والتفاوض ضمن إطار الاتفاق الشامل المثبت في البيان الختامي للمقاء «مجموعة العمل» في جنيف.

وتابع أن اتصالنا مستمرة مع الحكومة السورية وكذلك مع جميع اطراف المعارضة السورية من أجل إقناعها باتخاذ مثل هذا الموقف البناء.

وأضاف لوكاشيفيتش: نرى أن مهمتنا الأولية تتمثل في العمل من أجل وقف أعمال العنف وإنقاذ أرواح الناس وإطلاق العملية السياسية الانتقالية في سورية.

وقال نحن نتخلق من أنه يتعين على كل من يفكر في تحديث سورية ديموقراطيا مع احترام سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها العمل بموجب ما تتضمنه قرارات مجلس الأمن الدولي والبيان الختامي للقاء جنيف.

أما لندن، فقد اشادت بقرار فصائل المعارضة السورية تشكيل ائتلاف قوي، معتبرة أن تشكيله خطوة حاسمة لإنشاء هيكلية قادرة على تأمين مرحلة انتقالية سياسية

في سورية. وتحدث وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان عن «خطوة مهمة في تشكيل معارضة واسعة وتمثيلية تعكس كل تنوع الشعب السوري». و اضاف هيج «نطلب من الائتلاف الوطني لقوة الثورة والمعارضة السورية الالتزام مع كل فصائل المجتمع السوري في الأعداد لمرحلة انتقالية سياسية سورية بحاجة ماسة إليها».

ودعا الوزير البريطاني الائتلاف الوطني الى تشكيل ادارة تكون قادرة على العمل معه تقديم المزيد من المساعدات غير الحربية» لمعارض نظام بشار الاسد.

من جانبه، اشاد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس بالاتفاق الذي ذكر انه جاء من تشكيل تحالف من القوى الثورية والمعارضة السورية، والذي من شأنه تمهيد الطريق لتحرك مشترك من القوات على الأرض في سورية والقوى السياسية داخل وخارج البلاد التي تعارض دمشق كما يحدد شكل السلطة الانتقالية في المستقبل او الحكومة المؤقتة في سورية بالإضافة الى حشد الجهود لاسقاط نظام الاسد.

وهنا في السياق ذاته اعضاء التحالف المنتخبين حديثا كرحب بتحقيقه ان أهمية المجلس الوطني السوري تكمن في انضمامه للائتلاف الجديد، قائلا ان هذا الاتفاق هو خطوة رئيسية لا غنى عنها لتوحيد المعارضة السورية.

واشار وزير الخارجية الفرنسي ايضا الى ان بلاده تدعم ويشكل كامل هذا التحالف الذي ترى أنه سيكون البديل ذا المصداقية للنظام السوري الحالي واعداءه بإنشاء حملة للحصول على كيان معترف به من المعارضة السورية ببدون «اول اصدقاء سورية» يكون ممثلا ومحققا لتطلعات الشعب السوري.

وتعهد فابيوس بزيادة المساعدات لتتحالف الجديد في مجال الدعم المدني للمساعدة في «تحرير» المناطق السورية وإعادة بناء البنية التحتية والإدارة المحلية.

اشتباكات في دمشق وقصف على الحسكة.. و«الحر» يسقط مقاتلة والجيش الإسرائيلي يوجه «ضربات مباشرة» لأهداف سورية



مقاتلو الجيش الحر في شارع التضامن في دمشق (رويترز)

واصلت القوات النظامية السورية أمس عملياتها العسكرية في أغلب المدن والمحافظات، وصعدت قصفها على الحدود مع اسرائيل والحدود التركية.

وقصفت الطائرات الحربية السورية مناطق في محافظات دمشق وريفها وادلب والقنيطرة، وكثفت قصفها لبلدة رأس العين بمحافظة الحسكة على بعد أمتار من الحدود التركية، في إطار محاولات جيش النظام استعادة المنطقة من مقاتلي الجيش الحر الذي افاد ناشطون بأنه اسقط مروحية لقوات النظام في مدينة البوكمال بدير الزور.

وقال مراسل الجزيرة إن 6 أشخاص قتلوا في رأس العين الحدودية مع تركيا جراء قصف من طائرات النظام السوري الذي تسبب في تصاعد أعداد كتيبة من اللدائن الأسود، وهرع كثير من السوريين بعيدا عن المنطقة لعبور الحدود إلى تركيا.

وقال المصدر السوري لحقوق الإنسان ان مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب تعرضت لقصف من طائرات حربية، كما تعرضت قرية معرشمارين لقصف من طائرات مروحية ألقت أربعة براميل متفجرة عليها، فضلا عن تعرضها للقصف مدفعي، مشيرا إلى اشتباكات عنيفة تدور في محيط حاجز الحامدية، وفي دمشق وريفها تعرضت الأحياء الجنوبية من العاصمة للمقصف من قبل قوات النظام، حيث تدوي الانفجارات في أرجاء مختلفة من مدينة دمشق، بينما تدور اشتباكات في حي التضامن بين الكتل المسلحة وقوات النظام التي اقتحمت الحي الذي ملازله يتعرض للقصف. كما شهدت هذه الأحياء حركة نزوح للاهالي.

وأوضح ناشطون ان اشتباكات اندلعت صباح امس في شارع فلسطين بمخيم البرسوك في دمشق بين الجيش الحر والنظامي الذي يشن قصفاً مدفعياً عنيفاً على الأحياء الجنوبية لدمشق، وأن دويها يسمع في معظم أحياء العاصمة.

من جانبها قالت الهيئة العامة للثورة ان طائرات الميغ استهدفت مدناً وبلدات سقيا وحرسا ودموا وزملاكا والسيدة زينب وبيبالا في

حلف الأطلسي: سندافع عن تركيا لحمايتها من الصراع السوري

البراق - رويترز: قال اندرس فو راسموسن امين عام حلف شمال الأطلسي في اجتماع براغ امس ان الحلف سيدافع عن تركيا عضو الحلف التي ردت النيران بعد ان سقطت قذائف مورتر اطلقت من سورية داخل حدودها.

وزاد قلق تركيا بشأن أمن حدودها مع سورية في جنوب شرق البلاد حيث تحارب انقرة كذلك تمردا كرديا. و اضاف راسموسن: «الحلف كمنظمة سيعلن ما يلزم لحماية حليفتنا تركيا والدفاع عنها، لدينا كل الخطط جاهزة للتأكد من امكانية

الدفاع عن تركيا ونأمل ان يكون ذلك رادعا ايضا حتى لا تتعرض تركيا لهجمات».

واشار راسموسن بالاتفاق الذي وقعته جماعات معارضة سورية امس الاول بنيد خلافاتها وتشكيل ائتلاف جديد، وقال «المعارضة المنقسمة تشكل مشكلة بالطبع لذلك نحتاج لمعارضة اكثر توحدا».

وتابع: «ما حدث في الدوحة خلال مطلع الاسبوع كان على الاقل خطوة واحدة كبيرة الى الامام، ومنتظر لنرى ما اذا كانت هذه المعارضة الاكثر توحدا قوية بما فيه الكفاية».

فقراء سورية يبيعون الذهب وأغنياؤها يدخرونه للأيام الصعبة

دمشق - أ.ف.ب: ينزع الزبون خاتمه الذهبي من اصعبه، لكن تعابير وجهه تتبدل حينما يعرض عليه صاحب محل المجوهرات بالكاد 100 دولار. بسالته بخجل «لا يمكنك ان تقدم لي سعرا افضل؟»، قبل ان يوافق على السعر المقترح.

بعد نحو 20 شهرا من النزاع، بات الكثير من السوريين يبيعون مجوهراتهم ليتمكّنوا من تأمين لقمة العيش. ومع النزاع المستمر بين القوات النظامية الموالية للرئيس بشار الاسد والمقاتلين المعارضين، يعرف سوق الذهب ازدهارا غير مسبوقي، بالنسبة الى بعض السوريين، لاسيما منهم الموظفون الذين باتوا عاطلين عن العمل بعدما اقلقت شركاتهم بوابها او تعرضت للدمار، يتعلّق الأمر ببيع المجوهرات لتوفير الغذاء للعائلة. اما الأغنياء فيشترون هذا المعدن الثمين خوفا من انهيار قيمة الليرة السورية.

وتقول صونيا خانجسي، العضو في غرفة التجارة في دمشق، ان نحو 30٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في سورية اغلقت أبوابها، ما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة الى نحو 25٪ من اليد العاملة.

في سوق الصاعغة الواقع في منطقة حريقة بقلب العاصمة، تناقش شابة متوترة مع احد التجار بيع خاتم ورثته عن جدتها، يقول لها انه سيستباعه منها «مقابل 55 الف ليرة (740 دولارا) عندما تتخذين قرارا»، تغادر الشابة لاعقارها ان السعر منخفض جدا، لكن التاجر وافق من انه سيرها مجددا ستعود تبذونها في حاجة الى السيولة.

اقتطع التضخم المرتفع في سورية زهاء ثلث القدرة الشرائية للسوريين، المتعادين على استقرار نسبي في الأسعار وسعر صرف الليرة.

وتلقي صحيفة «تشرين» الحكومية بالألئمة على الحظر والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الأوروبية والولايات المتحدة التي تتهم النظام بالقمع الدموي لمعارضيه.

ويشير الصائغ باسل مداري الى ان «الطلب على المجوهرات انخفض بشكل ملحوظ منذ عامين بسبب ارتفاع سعر الذهب في السوق العالمية وتراجع قيمة العملة السورية» التي انخفض سعرها الى النصف في مقابل الدولار الأميركي. وبات اصحاب المداخل في سورية اليوم يجالون الى الذهب كملأذ.

ويضيف مداري «يفضل الناس الحصول على الجنيحات الاسترلينية الذهبية (المعروفة باليرة (الإنجليزية) او اونصات من الذهب، بدلا من الحلبي» معتبرا ان عمليات الشراء هذه يبررها تعلق الناس بفترة طويلة من الاضطرابات في سورية.

ويحسب بائع المجوهرات ميشال «تساور الناس شوك في العملة الوطنية، كلما تعلن عقوبات اقتصادية ضد البلاد، الاخطن الاغنياء يندفعون في اتجاه الذهب. يعتقدون ان امتلاك المعدن الاصفر يحميهم».

ويحسب متخصصين في دمشق، يشكل المعدن الاصفر وسيلة اذخار جيدة في وقت عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

ويؤكد الصائغ هشام وهو صاحب متجر في شارع عابد وسط المدينة، ان الناس «يفضلون الذهب للادخار. يخشون ارتفاعا في سعر صرف الدولار وانخفاض في سعر صرف الليرة السورية. كما ان الذهب اسهل في الحمل في حال اضطروا للمغادرة سريعا».

وبالنسبة اليه، تستثمر الطبقات الغنية والمتوسطة في الذهب «كما يحصل في معظم دول العالم».

واشارت صحيفة «الثورة» امس الاول الى ان الإقبال على الذهب استعاد زخمه، ورفع سعر الغرام 265 ليرة سورية (3.6 دولارات) خلال اسبوع.

وكان غرام الذهب يباع السبت بـ 3800 ليرة سورية أي نحو 50 دولارا ان 40 يورو. ويؤكد احد باعة المجوهرات ان «الذهب يتحول للوصول إلى مستويات قياسية جديدة».